مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الذاكرة الاستباقية وعلاقتها بمستوى السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة

م.هبه مجيد عيسى[1]

[1] قسم العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة، العراق

Heba8m.issa@gmail.com

ملخص. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذاكرة الاستباقية ومستوى السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة، والكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذاكرة الاستباقية ومستوى السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه المسحي والارتباطي، واعدت الباحثة أدوات الدراسة وتم استخراج الصدق والثبات للأدوات وتم تطبيق أدوات الدراسة بصيغتها النهائية على عينة الدراسة من طلبة جامعة البصرة البالغ عددهم (400) وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن طلبة جامعة البصرة يتمتعون بالذاكرة الاستباقية وكما أظهرت النتائج إن مستوى السيطرة الانتباهية كانت بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه (طردية) متوسطة القيمة بين الذاكرة الاستباقية ومستوى السيطرة الانتباهية ووفقا لنتائج الدراسة تم صياغة التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الذاكرة الاستباقية، السيطرة الانتباهية، طلبة، جامعة البصرة.

Abstract. The study aimed to identify the level of proactive memory and the level of attentional control among the students of Basra University, and to detect whether there is a statistically significant

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

correlation between the proactive memory and the level of attentional control among the students of Basra University. The validity and reliability of the tools were extracted, and the study tools were applied in their final form to the study sample of the (400) students of Basra University. One of the most prominent results of the study: that the students of Basra University enjoy anticipatory memory. The results also showed that the level of attentional control was in a high degree. A medium-valued correlation between anticipatory memory and the level of attentional control, and according to the results of the study, recommendations and suggestions were formulated.

Keywords: anticipatory memory, attentional control, students, University of Basra.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في معرفة مستوى فاعلية الذاكرة الاستباقية لدى طلبة الجامعة، فالإنسان يحتاج إلى الذاكرة في كل لحظة وكل ساعة في حياته وكل يوم في عملهِ، وعلاقاته الاجتماعية وجميع السلوكيات اليومية الخاصة به . فكيف يعرف الطريق المؤدي إلى عملهِ من دون تذكره، وكيف له أن ينجز مهام عمله من دون تذكرها، وكيف يلقي التحية أو يرد ها من دون أن يتعرف على من يحيي هم. وهكذا فإن كل نشاطاته من أبسطها المتمثلة بالفعاليات الجزئية مثل تناول شيء ما، أو مناداة فردٍ ما، إلى أعقدها المتمثلة بأداء الاختبارات العلمية والأدبية والابتكارات في مختلف صنوف المعرفة التي تتضمن بصورة أكيدة عمليات تذكر والذاكرة بصورة عامة تمثل المحور الأساسي من وجهة نظر الكثير من علماء النفس لكل العمليات العقلية والمعرفية الأخرى وفي بنية الذكاء والقدرات العقلية، ومن الجدير بالذكر فإن فشل الذاكرة يعد تجربة يومية شائعة، حيث يعاني غالبية الأفراد البالغين من النسيان على الأقل عدة مرات في الأسبوع، وعلى الرغم من انتشار حالات فشل في الذاكرة اليومية، فإنه لا يعرف الكثير عن عواقبها والأنواع المحددة التي لها تأثير عليها بصورة أقوى في الحياة اليومية (القيسي، 2008، ص45) .

فالذاكرة الاستباقية *prospective memory* التي تعد شكلا من أشكال الذاكرة تعني القدرة على تذكر القيام بعمل ما في لحظة معينة في وقت لاحق، وعلى الرغم من وجود عجز كبير متعلق بكثير من مواقف الحياة اليومية في مهام الذاكرة الاستباقية في الدراسات المختبرية، إلا أن بعض التجارب

أوضحت أن هناك فروقا واضحة بين الأفراد في أداء تلك المهام الطبيعية التي يتم إجراؤها في الحياة اليومية، وعبر تلك البحوث والدراسات تم العثور على العديد من الحلول لهذه المشكلة المرتبطة بكثير من المتغيرات كالعمر والجنس الاجتماعي وغيرها، ولكن ظلت بعض المشكلات دون حل وأحيانًا على الرغم من الاعتراف بأن النسيان هو تصرف قد يكون له عواقب وخيمة. فالتذكر – والنسيان في كثير من الأحيان هما نقيظان لأداء أغلب المهمات فإن تأخر تنفيذها ينطوي على مفهوم الذاكرة الاستباقية عادةً ما تكون المدة بين تكوين النية المتأخرة وفرصة تنفيذها مليئة بالمهام المستمرة التي لا علاقة لها بتلك النية، التي لا يتم إدراكها في هذه المدة ويجب استرجاعها من الذاكرة (بوتي، 2012، ص56).

وترتبط العمليات المعرفية بعضها البعض ولا : والإسترجاع تعمل بمعزل عن باقي العمليات الآخرى، وإنما تعتمد في أدائها لوظائفها على الترابط، والتكامل، والأتساق، ولما كانت المثيرات تنهال على حواسنا من مصادر متعددة دفعةً واحدة في كل لحظة من لحظات الوعي الإنساني، فكيف يكون المتعلم عندما يستقبل هذهِ المثيرات دفعةً واحدةً دون وجود ما ينظمها لذا يحتاج المتعلم الى آلية تساعده في التنظيم المعرفي لجعله أكثر استقرار اذ إنّ المتعلم يحتاج الى سيطرة انتباهية واعية تجعلة ينتقي شيئ محدد، أو هدف معين، وإن عدم السيطرة هذهِ تجعُله يتخبط في إنتقاء الأشياء وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الاتي:

- ما هي العلاقة بين الذاكرة الاستباقية و السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة ؟

أهمية البحث:

جميعنا نعلم أن كل جانب من جوانب سلوكنا وحياتنا اليومية، يتأثر بشكل أو بآخر بما نملك من قدرات على تذكر الأحداث والخبرات الماضية، فنحن نحتاج إلى الذاكرة بوصفها مطلباً أساسي من مطالب الحياة والتعلم، وحماية الذات، من دون الذاكرة لا نستطيع أن نواجه الحاضر، أو أن نخطط للمستقبل استنادا إلى خبراتنا السابقة، ولا تخفى أهمية الذاكرة في الأداء المدرسي والجامعي ابتداءاً من المرحلة الابتدائية وانتهاء بآخر مرحلة دراسية وهي الدراسات العليا، وكذلك أهميتها في مجالات أخرى علمية ومهنية في باقي نواحي الحياة كالصناعة والزراعة والإدارة والتجارة والصحة وغيرها(عبد القوي، 2011، ص45).

فالذاكرة هي إحدى أساسيات الحياة بالنسبة للفرد، فأهميتها لا تكمن فقط في العمل اليومي والأداء الأكاديمي فحسب ولكنها خزين لكل خبراته على مدى حياته حسب تخصصه في كل جانب من جوانب

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الحياة من مرحلة الطفولة إلى الشيخوخة ولكل ما مر به من أحداث، وقد أشار بارتليت إلى أن وظائف الذاكرة قد تكون عديدة تعمل سوية فهي تنتج في عملية محددة، وإذا كانت رغبتنا في فهم كيف تصبح هذه العملية ممكنة، وما يمكن أن تكون شروطها بالتفصيل، فيجب علينا دراسة ما يسبقها وربما أيضاً، مما بعقبها في حياة الإنسان المتطورة، فالتذكر ليس وظيفة مستقلة تماماً ومتميزة كلياً عن الإدراك، والتصور أو حتى عن التفكير البنائي، ولكن لها علاقات أساسية معها جميعاً(مكولي، 2010، ص78).

وفي الدراسات المعاصرة تعد الذاكرة مركزاً لجميع العمليات المعرفية للفرد، وهي من أهمها وأكثرها تأثيراً في نظام تجهيز المعلومات ومعالجتها والمحافظة عليها واستعمالها في الأنشطة اللاحقة كافة التي تتطلب استرجاع المعلومات المخزونة والإفادة منها في استعمال هذه الأنشطة مهما كانت طبيعتها، فضلاً عن أن جميع العمليات المعرفية الأخرى (الإدراك، الانتباه، التفكير) وباقي العمليات الأخرى تتأثر بالذاكرة بناء على مخزونها المعرفي(بدوي، 2018، ص23).

وقد أخذ ذلك اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس المعرفي لوصف الذاكرة ومكوناتها والعوامل المؤثرة فيها، وطبيعة أداء تلك العمليات من استقبال وتنظيم وتخزين المعلومات ومعالجتها، وذلك عبر النماذج المتعددة التي تم طرحها، وتكشفُ الذاكرة المعنية بالمستقبل عن نوع من أنواع الذاكرة حديثة المفهوم في مجال العلوم النفسية ألا وهي الذاكرة الاستباقية، المعنية بتذكر تنفيذ الأعمال المطلوب إنجازها في وقت عزم على تحقيقها الفرد في وقت 80 % من الإخفاقات في الذاكرة – % لاحق، وتظهر أهمية هذه الذاكرة في الحياة الإنسانية إذا ما عرفنا أن 50 يومياً، تتعلق بالذاكرة الاستباقية والإخفاق في أداء المهمات التابعة لها وتتسم الذاكرة الاستباقية العرضية بتذكر تنفيذ النوايا المألوفة التي تجري في سياق غير مألوف، بينما الذاكرة الاستباقية المعتادة تتسم بتذكر تنفيذ النوايا المتكررة أو المألوفة. وأشارا كذلك إلى أن الذاكرة الاستباقية المعتادة أكثر نجاحاً في تنفيذ المهام من العرضة لأنها (المعتادة) سهلة التنفيذ عبر وجود إشارات بيئية اضافية مرتبطة بأفعال ينوي الفرد تحقيقها وميز (*Kvavilassvill*) عام 1992 بين نوعين من النيات: النيات المكررة والنيات المعتادة وتتضمن النيات المكررة مجموعة من الأفعال التي تنفذ في كل وقت يحدث فيه الموقف المناسب لأداء تلك الأفعال بينما النيات المعتادة تلك الأفعال التي تتكرر تنفيذها في الماضي، أما أليس (*Allis*) عام 1996 فأوضحت أن الذاكرة الاستباقية تحمل معنى فرضي ومعنى آخر وهو الضمني على هيئة مفهوم مميز للذاكرة، وأن هذا المفهوم غامض وغير كافٍ لوصف عمليات الذاكرة الخاصة بتذكر الأفعال في

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المستقبل، والمتضمنة أيضاً عناصر التشكيل والحفظ والاسترجاع للأفعال المقصود القيام بها بوقتٍ لاحق، وأشارت إلى أن استعمال مصطلح "إدراك النيات المؤجلة(*Kvavilashvili, 2007,p78*).

وتتلخص أهمية ما تلتزم بأدائه الذاكرة الاستباقية بعدة مهمات: أولها: مراقبة البيئة لالتقاط أية إشارة رمزية تُسهم في التذكر، وثانيها: تذكر ما مطلوب إنجازه مستقبلاً، وثالثها: محاولة استرجاع الذاكرة المتعلقة بما هو مطلوب إنجازه، ورابعتها: العمل الفعلي على إنجازه. وتتطلب الذاكرة الاستباقية الكثير من العمليات المتعلقة بالانتباه والتركيز لتتم وظيفتها اليومية.

ومن المتغيرات التي يرى الباحث انه من المحتمل ان تكون لها علاقة مع الذاكرة الاستباقية وتؤثر في رفعها او خفضها هو متغير السيطرة الانتباهية، اذ يعد الانتباه أحدى العمليات العقلية التي تؤدي دورا في حياة المتعلم من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به والتي تعكس في اختياره للمنبهات الحسية المختلفة المناسبة، إذ يتمكن من تحليلها وادراكها والاستجابة لها بصورة تجعله يتوافق مع بيئته الداخلية والخارجية ويشمل الإنتباه المفاهيم المعرفية والسلوكية معاً، فالانتباه يحدد ويدرس من خلال أفعال واستجابات صريحة وضمنيه مثل التوجه الذهني نحو شيء معين ود ا رسة المتغي ا رت والعلاقات الوظيفية التي تؤدي وظائفها للسيطرة على هذهِ السلوكيات ويمكن تقييم هذا السلوك الأنتباهي الصريح وذلك بملاحظة المتعلم وهو يتفاعل مع بيئته أو بصورة غير مباشرة من خلال مطالبة الأشخاص الآخرين المألوفين للمتعلم أن يقرر حدوث سلوك الانتباه(طالب، 2011نص37) إذ إننا نستقبل عدد اً غير محدداً من المثيرات ولكي نتوجه إليها بفاعليه تحتاج للحد من هذهِ المثيرات وفلترتها بأنتقاء بعضها وإهمال الأخر وعادةً ما نطلق عليها بالمثيرات المشتتة إنّ قدرة المتعلم في ادراك ذلك يكمن في مركز مهاراته المعرفية من خلال كف المثيرات غير ذات العلاقة بالمهمة المكلف بها بأنجازها، فالقدرة على مواصلة الإنتباه تتحسن لدى الفرد كثيرا بين الاعوام "ستة الى تسعة سنوات"، مما يشير الى أنشطتهم المعرفية تزداد في قدراتها على التركيز على المنبهات المتعلقة بأهداف مهمتهم وإهمال بقية المنبهات غير ذات العلاقة بمهمتهم وبالمقابل تتحسن قدراتهم على الانتباه الانتقائي مع التقدم بالعمر، أنّ العديد من العمليات المعرفية التي تقوم على التجهيز التبادلي للمعلومات من الأعلى الى الأدنى، ومن الأدنى الى الأعلى في تأثير المفاهيم والذاكرة على العمليات المعرفية والتوقعات والأهداف الحالية، وهو النظام الأمامي للانتباه المقترح ولأجل كل ما تقدم يمكن أجمال أهمية البحث الحالي بالاتي:

- تناول البحث عينة مهمة متمثلة بطلبة الجامعة الذين يمثلون الشريحة الفعالة في المجتمع والذين يقع على عاتقهم بناء وتطوير مستقبل العملية التربوية والتعليمية والعملية والانتاجية في

المجتمعات التي ينتمون اليها من خلال ما اكتسبوه في حياتهم التعليمية ونقله في المستقبل بطريقة سليمة الى حياتهم الاجتماعية والانتاجية.

- توفر الدراسة الحالية مصادر وأدبيات حديثة حول الذاكرة الاستباقية والسيطرة الإنتباهيه.
- ان لمفهومي التفكير والانتباه أهمية كبيرة ومميزة من قبل المعنيين باسةدر السلوك الإنساني والمتعاملين معه، وذلك لارتباط سلوك الإنسان بحاجات متعددة تثيره، وتحركه، وتوجهه في آن واحد نحو اتجاهات محددة، فضلاً عن أن نمو الشخصية وتطورها يتأثر بإشباع تلك الحاجات.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1-التعرف على مستوى الذاكرة الاستباقية لدى طلبة جامعة البصرة.

2-التعرف على مستوى السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة.

3-التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذاكرة الاستباقية السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة.

حدود البحث:

يَتَحَدَّدُ البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة (كلية التربية للعلوم الانسانية، كلية الاداب، كلية الفنون الجميلة) للعام الدراسي 2019-2020 .

تحديد المصطلحات *Determine terms*

الذاكرة الاستباقية *Prospective Memory*

آينشتاين وماكدانيل (*Einstein & Mc Daniel , 2005*)

بأنها القدرة على التذكر لأداء عمل مخطط له في وقت لاحق. وحددا نمطين من الترميز للذاكرة الاستباقية هما:

أ. ذاكرة الترميز الذاتي :*Self-Cued Memory* وتختص بتذكر القيام بالأفعال المقصودة بصورة مسبقة بالاعتماد على مصادر التنبيه الداخلية أو الذاتية، وترتبط به غالباً -مهمات الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الزمن

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ب. الذاكرة الترميز البيئي (*Environmental-Cued Memory*) وتعني تذكر القيام بالأفعال المقصودة بصورة مسبقة بالاعتماد على مصادر التنبيه الخارجية، وترتبط به غالباً مهمات الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الحدث (*Einsteinet al, 2005,p23*)

التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس الذاكرة الاستباقية

السيطرة الانتباهية *Attention Control*:

أيزنك وكالفو (Eysenck, Calvo, 1997): مجموعة من القابليات شبه المستقلة كل منها مسؤولة عن جوانب مختلفة من السلوك والإداء التنفيذي المركزي للقابليات المت ا ربطة والتي يمكن فصلها عن بعضها البعض وهي (التركيز الإنتباهي/ التحول الأنتباهي / التحكم بمرونة الإنتباه) (*Eysenck, Calvo, 1997, p23*)

التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس السيطرة الانتباهية .

الاطار النظري والدراسات السابقة

التشريح العصبي للذاكرة الاستباقية (الفعالية الدماغية):

1. الفص الجبهي: نظرا لأن الذاكرة الاستباقية تتضمن تذكر النية وتحقيقها، فهي تتطلب ذاكرة عرضية وذاكرة صريحة وذاكرة استعدادية، تليها وظائف تنفيذية تشرف عليها. يتم التحكم في كل هذه الأشياء عن طريق الفص الجبهي الذي يقع في مقدمة نصف الكرة المخية في الدراسات التي تستخدم التصوير المقطعي للدماغ تمت الاشارة إلى زيادة طفيفة في تدفق الدم إلى الفص الأمامي لدى المشاركين الذين أكملوا مهام الذاكرة الاستباقية التي تتضمن تذكر الإجراء المخطط له أثناء أداء مهام أخرى. في هذه الإجراءات، تشمل مواقع تنشيط الدماغ قشرة الفص الجبهي، وتحديداً المناطق الظهرية الوحشية والبطنية الجانبية والوسطى، بالإضافة إلى الفص الجبهي الأوسط. قشرة الفص الجبهي هي المسؤولة عن الحفاظ على النية في الوعي وقمع الأفكار الداخلية الأخرى. يحافظ الفص الجبهي الأوسط على تركيز الانتباه على الإجراء المخطط له بدلاً من المهام الأخرى، وتشارك قشرة الفص الجبهي بشكل أساسي في الذاكرة المستندة إلى الحدث بدلاً من الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الوقت. حيث قام المشاركون المصابون بأضرار

في قشرة الفص الجبهي بأداء مهام الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الحدث والوقت. ووجدوا أن الأداء كان ضعيفًا في المهام المستندة إلى الحدث، والتي تستخدم إشارات الأحداث لتحريك النوايا، ولكن ليس في المهام المستندة إلى الوقت والتي تستخدم إشارات الوقت لتحريك النوايا(زهران، 1984، ص72).

2. الفص الجداري: عادةً ما يكون هناك دور للفص الجداري في معالجة المعلومات الحسية ويقع في المنطقة العلوية من الدماغ. بالنسبة للذاكرة الاستباقية، يعد الفص الجداري مهمًا للتعرف على الإشارات التي تؤدي إلى إجراء الفعل المقصود، خاصةً عندما تكون الإشارات مرئية أو مكانية والفص الجداري مسؤول أيضا عن الحفاظ على الانتباه للعمل المقصود وتثبيط الأنشطة الأخرى أثناء الأداء، إذ أظهرت الدراسات التي أُجريت باستخدام التصوير المقطعي أن الفص الجداري يتم تنشيطه عندما ينخرط المشاركون في مهام الذاكرة الاستباقية التي تتضمن معلومات مرئية مثل تذكر سلسلة من الأرقام.

وجد (Harrington, et al., 1998) أن المناطق العصبية التي تتراوح من القشرة الجدارية السفلية إلى التلافيف الجبهية تشارك في المراقبة الزمنية أثناء مهام الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الوقت. واجه المرضى الذين يعانون من تلف في هذه المناطق من الدماغ صعوبة في الحكم على مدة وتكرار النغمات السمعية التي تم تقديمها. ويعد مراقبة المعلومات بمرور الوقت أمرا مهما للذاكرة الاستباقية، وتذكر نوايا الأداء في وقت لاحق.

أبعاد الذاكرة الاستباقية:

قُسمت الذاكرة الاستباقية من قبل *Mcdaniel & Einstein* إلى ثلاثة أبعاد أساسية هي: البعد الأول: الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الوقت يتطلب هذا البعد من الفرد أن يتذكر أداء فعل عزم على أداءه في وقت معين أو بعد مدة زمنية معينة على سبيل المثال تذكر مقابلة شخص في وقت لاحق.

البعد الثاني: الذاكرة الاستباقية المستندة إلى النشاط يستلزم أن يتذكر الفرد أداء فعل معين بعد الانتهاء من نشاط راهن. مثال تذكر شراء بعض الأشياء بعد الانتهاء من العمل أو محاولة الاستذكار على ذلك.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

البعد الثالث: الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الحدث تعتمد على تذكر الفرد أداء فعل عندما يحدث حدث خارجي معين. وفي هذا البعد تسترجع النوايا عند حدوث حدث مستهدف أثناء ممارسة نشاط ما. ما على سبيل المثال تذكر إبلاغ صديق شيء ما عند رؤيته(خفاجي، 2005، ص56).

مكونات الذاكرة الاستباقية:-

1. المكون الاستعداي لا يوجد تمييز واضح بين الذاكرة الاستباقية والذاكرة بأثر رجعي؛ لأن الذاكرة الاستباقية تتضمن عناصر معينة من ذاكرة الأحداث الماضية، مثل تذكر الإجراءات التي يتخذها شخص ما لتضمين سلوكه (تذكر السلوك المتوقع) ومن ثم سمي مكون استعادة الأحداث الماضية للذاكرة الاستباقية، يختلف التعرف على الكلمة بوصفه حدثا مستهدفا عن التعرف على كلمة في سياق استرداد الأحداث الماضية، لذا فإن فعل أو أداء الأحداث الماضية يتضمن تنشيط المكون الاستباقي للمهمة. ولكن لحظة التعرف على الحدث بوصفه حدثا غرضيا فإنه يكون للتذكرة الأوتوماتيكية، أو شعور عام بأن شيء ما سيتم عمله.
2. المكون الاستباقي: يعرف المكون الاستباقي بتذكر الشخص لإداء بالفعل نتيجة لاستجابته للحدث الغرضي الملائم، وفي الوقت الملائم، ففي إحدى التجارب التي قام بها مكدانيل وأنشتاين 1993 ؛ فافيلشفيل، 1987، وجد أن معظم المفحوصين الذين تعرضوا للذاكرة الاستباقية لم يتذكروا ما الذي يجب فعله عنده ظهور الحدث الغرضي وتجدر الإشارة إلى أهم الفروق بين الذاكرة الاستباقية والذاكرة الاستعداية، هي وجود أوقات فاصلة لحين أداء الفعل في الذاكرة الاستباقية، بالإضافة إلى غياب الإشارات، وأن متطلبات مهمة الذاكرة الاستباقية أقل من متطلبات مهمة ذاكرة استعادة الأحداث الماضية مثل تذكر مهمة بسيطة مرتبطة بالحدث الغرضي(ثابت، 2004، ص43).

مفهوم السيطرة الانتباهية:

بدأت دراسة الانتباه في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وكان قبل ذلك جزء من عملية الادراك والتي تتضمن ربط الأفكار الجديدة بالقديمة وإن الانتباه عبارة عن مجموعة من العمليات التي تحدث داخل مخ المتعلم لأداء مهام حركية أو ادراكية أو معرفية ويتضمن ثلاث عمليات هي التركيز والانتقاء وإن هذه العمليات تحافظ على استمرار السلوك الموجه نحو هدف معين أو مواقف متعددة مشتتات في السيطرة على وعي الفرد وإد ا ركه يرتبط الانتباه بالجانب الاراديالواعي للفرد والمسؤول عن

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تنظيم الأفكار والأفعال، فقد درج تحت مسميات كثيرة تبعًا للمجال الذي وجد فيه ومنهاالسيطرة المعرفية والتي تشير إلى التنفيذ الارادي للأهداف والتنظيم الذاتي ومن هذه المسميات للسيطرة الانتباهية والتي جاءت في كل من:

- علم النفس المعرفي السيطرة المعرفية التنفيذ الإداري للأهداف.
- علم نفس النمو المعرفي سيطرة الوعي على التفكير والسلوك.
- علم نفس النمو التنظيم الذاتي الس يطرة على الأفكار والأفعال لتحقيق التوافق.
- علم الأعصاب القصد أو الارادة(*Derryberry,2001,p98*)

نظرية السيطرة الانتباهية ل ايزنك وكالفو ***(ACT) attention control theory***

في ضوء النتائج الايجابية التي وضعتها نظرية معالجة الكفاءة بافت ا رضها لوجود نظامين انتباهيين يشتركون بمستوى محدد من المصادر المتناولة، وهذه الانظمة مسئولة سوية عن مهام المنفذ المرك زي لنظام الذاكرة العاملة وهي (التثبيط، التحول، التحديث)، وهذان النظامان هما:

- النظام الانتباهي الأول: موجه نحو الهدف (من اعلى الى اسفل).
- النظام الانتباهي الثاني: موجه بواسطة المنبهات (من اسفل إلى اعلى).

ان النظام الانتباهي الموجه نحو الهدف يقع في المناطق الامامية من الدماغ ويطلق عليه النظام الانتباهي الامامي ويحكمه التوقعات – المعرفة – الاهداف الحاليه، ويساهم هذا النظام بالاداء التنفيذي المركزي بالسيطرة على العمليات الانتباهية الطوعية اما النظام الانتباهي الموجه بواسطة المنبهات والذي يتأثر بالحافز الواضح والبارز ويسمى بالنظام الانتباهي الخلفي ويعمل على مسح البيئة بحثاً عن حافز تهديدي ويكون مسؤولاً عن مجالات الذاكرة للاداء التنفيذي المركزي(*Spillers,2010,p87*).

وقد وجدت الدراسات العصبية الحديثة ان السيطرة الانتباهية موجودة في منطقة القشرة الامامية والتي تسمى بالقشرة ماقبل المقدمية الجانبية وكذلك توجد في المنطقة الح ا زمية الامامية وهي جزء من الجهاز الحافي ان منطقة (ماقبل المقدمية الجانبية والمنطقة الحزامية) تعمل على تدعيم جوانب السلوك الواعي وتنشيطه في حالات الصراع اي حالات التداخل المعرفي بين الاستجابات التي يواجهها الفرد وهذا ما اشارت اليه دراسة توركن وسويك ودراسة داميزو وكما لها دور مهم في الاحتفاظ بالمعلومات وتمثيلها في الذاكرة العاملة وهي تتطلب مستوى عالٍ من التخطيط والتنظيم يمكنها من اداء المهام

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المعرفية والمنطقة الخلفية من القشرة الحزامية تنشط عند المعالجة المعرفية في حين تكون المنطقة الباطنية مسؤولة عن تنظيم الانفعالات(الشمري، 2015).

ان الية حل الصراع بين المثيرات والاستجابات تتطلب سيطرة انتباهية واعية كونها تحتاج الى جهد كبير بانتقاء الاستجابة البديلة او في حالة وجود اكثر من مثير او في حالة وجود صراع قوي بين المثيرات والاستجابات (القديمة والجديدة)، ويستعمل لقياس حل الصراع(مهمة ستروب) مهمة تصنيف البطاقة، مهمة أذهب لا تذهب مهمة اختيار الشبكة الانتباهية.

ان نظام السيطرة الانتباهية يقوم بالاستقطاب خلال عملية اكتشاف الاحداث والوقائع الحسية الشعورية ذات الصلة بالسلوك وخصوصاً عندما تكون بارزة او حاضرة، ان النظام الانتباهي الموجه نحو الهدف والمقاد بواسطة المنبهات يعملان بحالة متوازنة من التفاعل بين فترة واخرى ويحدث هذا في حالات اللا تهديد عندما يكون الهدف مهدداً فان النظام المسير بالحافز يتفوق على نظام الهدف الموجه، والغرض من هذا التحول هو تسهيل تقييم (اختبار) التهديد لكي يتم تخطيط وتنفيذ الاعمال التي من شأنها التخفيف من اثر التهديد، وبالنتيجة توجه المصادر الانتباهية نحو تناول الحوافز المتأتية من التهديد وبإيجاز فان نظرية السيطرة الانتباهية تقوم على نظامين انتباهيين .

- النظام الانتباهي الامامي المترافق مع العمليات الانتباهية الطوعية من أعلى إلى اسفل الواضحة الهدف .
- ونظام انتباهي خلفي يعمل من اسفل الى اعلى كنظام ذاتي تسيره الحوافز(العجيلي، 2008).

الدراسات السابقة :

الدراسات التي تتعلق بمتغير الذاكرة الاستباقية:

دراسة (رشيد ومطر، 2021): قياس الذاكرة الاستباقية لدى طلبة جامعة القادسية والتعرف دلالة الفروق في الذاكرة الاستباقية لدى (طلبة جامعة القادسية على وفق متغير النوع (الذكور، والإناث)، وطبق الباحثان المقاييس التي تم إعدادها على عينة مكونة من (400 تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية – طالباً وطالبة من كليات جامعة القادسية للعام الدراسي 2020 وبالأسلوب المتناسب وبنسبة (100 %) من مجتمع البحث وبواقع (200) من الذكور و(200) من الإناث، وبعد جمع البيانات تم معالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، وأظهرت نتائج البحث أن طلبة جامعة القادسية من

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

كلا الجنسين يتمتعون بالذاكرة الاستباقية وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لدى الطلبة جامعة القادسية في متغير الذاكرة الاستباقية على وفق متغير النوع (الذكور، والإناث).

الدراسات التي تتعلق بمتغير السيطرة الانتباهية:

دراسة (الشمري، 2015):

هدفت الدراسة قياس التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية والقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس – التخصص) وتم تطبيق ادواتالد ا رسة على عينة بلغت (400) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الجامعة. وتم التوصل الى النتائج الاتية، ان طلبة الجامعة لديهم ارتفاع في التداخل المعرفي. كما ان افراد العينة يتمتعون بمستوى ضعيف في السيطرةالانتباهية، كذلك لديهم قلق امتحان عالي، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية .(وفق متغير النوع، (الشمري، 2015)

إجراءات البحث:

تتضمن إجراءات البحث الخطوات المنهجية التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث, وعلى النحو الأتي :

مجتمع البحث وعينته :

يَعْنِي به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ويشتمل هذا البحث طلبة جامعة البصرة للعام الدراسي(2020– 2019)، وتمثل العينة جزءا من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة وتتألف عينة البحث الحالي من (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البصرة، إذ سحبت تلك العينة على وفق الطريقة العشوائية.

أداوات البحث:

اولا :مقياس الذاكرة الاستباقية: لقد اعتمدت الباحثة مقياس الذاكرة الاستباقية الذي تم اعداده من قبل (رشيد ومطر، 2021) ويتكون المقياس من (30) فقرة و بدائل المقياس هي (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، كثيراً) وتعطى للبدائل الاوزان(2، 1,2,3,4,5) للفقرات وبذلك فان أعلى درجة كلية للمقياس هي(150) درجة وأدنى درجة هي (صفر).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذاكرة الاستباقية:

اتبعت الباحثة أسلوب المجموعتان الطرفيتان(القوة التمييزية) في تحليل فقرات المقياس إحصائيا وان الهدف من هذه الطريقة هي معرفة قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه، ويتم ذلك بمقارنة الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار باولئك الذين حصلوا على درجة واطئة فيه بحيث تتم المقارنة في كل فقرة من فقرات الاختبار (*Kaplan & Saccuzzo, 1982,P. 146*) كما في الخطوات الآتية:

1-تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

2-ترتيب الاستمارة من اعلى درجة الى ادنى درجة تنازلياً .

3-تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا واللتين تمثلان مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (30) فقرة استعمال الاختبار التائي (*t-test*) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*spss*) وعدت القيمة التائية الدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات وتعتبر القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) واتضح من خلال نتيجة التحليل الاحصائي ان جميع فقرات المقياس مميزة وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول رقم 1. معاملات تمييز فقرات مقياس الذاكرة الاستباقية بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.629	1.331	2.518	1.197	5.186
2	4.722	0.468	4.018	1.339	3.857
3	3.388	1.411	2.333	1.283	4.660
4	4.592	0.887	4.148	0.845	2.461
5	1.5	0.783	2.111	0.893	3.682
6	4.740	0.308	4.296	1.004	2.815

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3.865	1.502	2.314	1.403	3.259	7
7.737	1.323	3.185	0.393	4.611	8
10.48	0.66	4.61	1.29	3.19	9
5.84	1.18	3.65	1.26	2.71	10
5.59	0.78	4.56	1.20	3.81	11
11.79	0.45	4.85	1.04	3.59	12
6.36	0.89	4.28	1.16	2.41	13
6.174	1.496	3.111	0.748	4.314	14
3.522	0.735	4.018	0.481	4.5	15
3.569	0.870	1.814	1.499	2.518	16
7.784	1.056	3	0.785	4.314	17
7.107	1.320	2.666	0.764	4.092	18
3.389	1.345	2.777	1.482	3.629	19
6.634	0.613	4.092	0.114	4.870	20
5.588	1.314	2.685	1.421	3.888	21
7.798	1.132	3.333	0.393	4.611	22
7.20	0.73	4.34	0.97	3.51	23
8.10	0.80	4.48	1.05	3.47	24
8.38	0.38	4.82	0.87	4.07	25
4.656	1.243	2.037	1.621	3.037	26
5.493	1.629	3.740	0.401	4.703	27
5.268	1.381	2.574	1.604	3.592	28
7.050	0.887	3.407	0.402	4.444	29
6.149	0.904	2.037	1.600	3.388	30

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس :

أولا: الصدق Validity:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات (الزوبعي واخرون ,1981، ص39) وقد تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي باسلوبين وعلى وقام الباحثة بحساب الصدق من خلال :

الصدق الظاهري: Face Validity

يهدف هذا النوع من الصدق الى معرفة مدى تمثيل الاختبار او المقياس لجوانب السمة او الصفة المطلوب قياسها، وعما اذا كان الاختبار او المقياس يقيس جانبا محدودا من هذه الظاهرة ام يقيسها كلها. وعرض الباحث فقرات المقياس على عشرة خبراء متخصصين في قسم العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية الفقرات للمفهوم المراد قياسه وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على جميع فقرات المقياس وفي ضوء آراء المحكمين ومن خلال استخراج قيمة مربع كأي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على كل فقرة من فقرات المقياس تم الإبقاء على جميع الفقرات حيث حصلت الفقرات على قيمة أعلى من قيمة كاي الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة 0.05.

ثانيا: ثبات الاختبار Test Reliability:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقه اختبار وأعاده اختبار بتطبيق المقياس وأعاده تطبيقه . بعد أسبوعين على مجموعه من خارج عينة الدراسة مكونه (15) وقد بلغ معامل ثبات لمقياس الصحة النفسية (0.82) وبلغ معامل الثبات لمقياس الذاكرة الاستباقية (0.80) ويعد معامل ثبات جيد.

ثانيا: مقياس السيطرة الانتباهية: قامت الباحثة باعداد المقياس في ضوء الادب النظري أذ تألف المقياس من (20) فقرة بصيغته النهائية موزعة على ثلاث مجالات هي (التركيز الانتباهي، التحول الانتباهي، التحكم بمرونة الانتباه) إذ أعطيت للبديل تنطبق علي دائماً) درجات، تنطبق علي (4) درجات، تنطبق علي احياناً (3) درجات، لاتطبق علي (2) درجة، لاتنطبق علي بداً (1) درجة.

صلاحية الفقرات (أستطلاع أراء المحكمين) :

بعد إن قامت الباحثة بإجراء صياغة الفقرات البالغ عددها(20) فقرة وإعداد تعليمات المقياس وبدائله تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس و العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

(11) محكماً للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم واعتماداً على هذه الآراءِ والمناقشاتِ لم يتم حذف أيّة فقرة من فقراتِ المقياس بل أُجرِيَت على بعض الفقرات تعديلاتٍ بسيطةٍ لم تمس مضمونَ الفقرةِ.

ج-التحليلُ الإحصائي لفقراتِ المقياس:

طَبَّقَ مقياس الاشمئزاز الأخلاقي بعد ما تم عُرض على المُحَكّمين , تم تصُحّيحَ استماراتُ المُستَجيبين على وفق الأوزان المُعطاة , استخرِجَت الدرجة لكل مُستَجيب , رُتّبَت درجاتهم تنازليا واُختيرَت نسبة (27%) التي مثّلت المجموعة العليا و (27%) التي مثلت المجموعة الدنيا, وبذلك حدّدت مجموعتان بأكبر عدد وأقصى تمايُزٍ من خلال هذا الإجراء بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (151) استمارة , أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل في المجموعتين هي (302) استمارة .

وفيما يأتي توضيح التحليل الإحصائي للفقرات :-

علاقة درجة الفقرة بالدرجةِ الكليّةِ لمقياسِ السيطرة الانتباهية :استخدمت الباحثة مُعامِل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة ألارتباطيه بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ,وكانت جميع مُعامِلات الارتباط دالة إحصائيا لمقياس الاشمئزاز الأخلاقي ,وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0 , 88) عند مستوى دلالة (0,0 5) وجدول (2) يوضّح ذلك:

جدول 2. يوضح معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السيطرة الانتباهية

تسلسل الفقرة	مُعامِل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة	مُعامِل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة	مُعامِل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة	مُعامِل ارتباط بيرسون
1	.347	6	.616	11	.518	16	.513
2	.561	7	.626	12	.513	17	.608
3	.552	8	.604	13	.708	18	543
4	.547	9	.533	14	.662	19	.607
5	.689	10	.620	15	.650	20	.661

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

مؤشرات صدق وثبات المقياس :

الصدق (Validity) وقد إستخرجت مؤشرات الصدق لمقياس الاشمئزاز الأخلاقي عن طريق:

الصدق الظاهري (Face Validity):

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي ومن خلال عرض فقراته على مجموعة من المحكمين وتم الأخذ بتوجيهاتهم وآرائهم بشأن صلاحية فقرات المقياس وملامتها لمجتمع الدراسة, وكانت نسبة الموافقة 100% ,وبهذه النسبة يكون القياس فعال لقياس الخاصية المطلوبة.

ثبات الاداة (Reliability) :تم استخراج لاثبات بطريقة طريقةُ إعادةِ الاختبار (Test – Retest)

وقامت الباحثة باستخراجِ مُعامِل الأرتباط بين درجات التطبيقين والذي يمثل بدوره مُعامِل الثبات ويعني استقرار الاختبار. وقد طبّقَت الباحثة الاختبار على عينةٍ عشوائية وكان حجمُ العينةِ (50) طالباً وطالبةً، وبعد مرورِ (أسبوعين) على تطبيق الاختبارِ الأولِ أعادت الباحثة تطبيقه مرة ثانية على أفرادِ العينةِ أنفسهم وباستعمال مُعامِل ارتباط (بيرسون) إذ بلغت قيم مُعامِل الارتباط بين درجاتِ التطبيقين(81,.) وبهذا يُعَدّ مُعامِلُ الثبات جيداً إذا كان (0,70) أو أكثر.

الأساليب الإحصائية (Statistical Means)

اِسْتَخْدَمَتْ الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة وبالاعتماد على الحقيبة الإحصائية (SPSS) في التحقق من إجراءات أدوات البحث وكذلك في استخراج النتائج , وتشمل الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الأختبار التائي (T–TEST) لعينيتين مستقلتين لحساب القوة التميزية للفقرات.
2. الأختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الفرضي والمتوسط المحسوب للمقياس.
3. معامل ارتباط بيرسون, وقد استعمل في التحقق من الاتي:
   أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
   ب. في طريقة إعادة الاختبار .

عرض النتائج وتفسيرها

تم عرض النتائج وفق الترتيب الأتي:–

الهدف الأول : التعرف على مستوى الذاكرة الاستباقية لدى طلبة جامعة البصرة ولتحقيق ذلك فقد استعملت الباحثة الأختبار التائي لعينة واحده لبيان الفروق بين المتوسط المحسوبة للعينة والمتوسط الفرضي والجدول (3) يوضح ذلك.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

جدول 3. يوضح دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الذاكرة الاستباقية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
400	92.81	13.60	90	4.05	1.96	دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول ان الانحراف المعياري (13.60) والمتوسط الحسابي (92.81) وبلغت القيمة التائيه (4.05) عند مستوى دلالة (مستوى (0.05) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن افراد عينة البحث ومن كلا الجنسين، يتمتعون بالذاكرة الاستباقية، إن ما يثبت ذلك أن لدى الطلبة استخداما أمثل لمراحل الذاكرة الاستباقية المتمثلة في (التشفير والتخزين والاسترجاع)، وبالأخص مرحلة الاسترجاع تتم بمبادرة ذاتية تبدأ من الأسفل إلى الأعلى وهذا ما أكده (ماكدانيل وأنشتاين، 2005) فضلاً عن الاستراتيجيات المعتمدة لديهم واستخدامها بصورة صحيحة، وأنهم يميلون إلى تذكر وتنفيذ النوايا المتكررة والمألوفة لأنها سهلة التنفيذ عبر وجود إشارات بيئية تظهر بصورة متكررة ومرتبطة بالأفعال التي ينوي الفرد تحقيقها وتذكرها، ويمكن ان نُرجع هذا إلى التنفيذ المتكرر للقيام بأفعال معينة في المواقف الحياتية التي تواجه الفرد، إذ يرتفع مستوى الذاكرة الاستباقية.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة، ولتحقيق ذلك فقد استعملت الباحثة الأختبار التائي لعينة واحده لبيان الفروق بين المتوسط المحسوبة للعينة والمتوسط الفرضي والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4. يوضح دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس السيطرة الانتباهية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
400	52.85	11.60	50	3.03	1.96	دال عند مستوى (0.05)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يتضح من الجدول ان الانحراف المعياري (11.60) والمتوسط الحسابي (52.85) وبلغت القيمة التائيه (3.03) عند مستوى دلالة (مستوى (0.05) ان طلبة جامعة البصرة يمتلكون مستوى متوسط من السيطرة الانتباهية

الهدف الثالث: التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذاكرة الاستباقية السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة وبعد تحليل النتائج بأستعمال معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية بين

والسيطرة الانتباهية للعينة ككل، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,179)و هي اقل من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0,174)، وبأستعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,98) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05).

الاستنتاجات:

1- أن افراد عينة البحث ومن كلا الجنسين، يتمتعون بالذاكرة الاستباقية بأن افراد عينة البحث ومن كلا الجنسين، يتمتعون بالذاكرة الاستباقية.

2- ان طلبة جامعة البصرة يمتلكون مستوى متوسط من السيطرة الانتباهية.

3- وجود علاقة ارتباطية بين والسيطرة الانتباهيةلدى طلبة جامعة البصرة.

التوصيات:

على غرار النتائج التي جرى التوصّل إليها، توصي الباحثة بما يأتي:-

1- الإفادة من دراسة الذاكرة الاستباقية في المجالات التربوية والحياتية والمهنية أداة موضوعية في معرفة قدرات الأفراد وخصائصهم

2- مراعاة أساتذة الجامعة للفروق الفردية بين طلبة الجامعة مرحلة (الدراسات العليا) في متغير الذاكرة الاستباقية لدى الطلبة عند قيامهم بتدريس المحاضرات والمواد الدراسية المقررة

3- تضمين دورات تدريبية وآليات تساعد على تحفيز الذاكرة الاستباقية للإفادة منها بتطوير العملية التربوية.

المُقترحات:

أهم اقتراحات الباحـثة استكمالاً وتطويراً للبحث الحالي لإجراء دراسات لاحقة تتلخص في الأتي -:

1- إجراء بحوث تتناول الذاكرة الاستباقية متضمنة الحدث (البيئي والذاتي) وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى أساتذة الجامعة.

2- اجراء دراسة ارتباطية بين السيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمركز الضبط لديهم

المصادر

[1] مكولي، بيدروزا، الذاكرة المستقبلية المستندة إلى الحدث عند الأطفال المصابين بمرض الخلايا المنجلية: تأثير تمييز الإشارات. علم النفس العصبي للأطفال، 2010، 16 (3)، 293-312.

[2] القيسي، رؤوف محمود، علم النفس التربوي، مطابع دار دجلة، عمان، الأردن، 2008، 35 .

[3] عيسوي، عبد الرحمن، دراسات في علم النفس الاجتماعي، بيروت، لبنان، دار المعرفة . الاجتماعية، 1985، 5.

[4] سولسو، روبرت، علم النفس المعرفي. ط 2. (ترجمة: محمد نجيب الصبوة ومصطفى محمد كامل ومحمد الحسانين). القاهرة: دار الانجلو المصرية، 2005، 78 .

[5] زهران، حامد عبد السلام، قاموس علم النفس القاهرة، ط 2، القاهرة: عالم الكتب، 2004، 78 .

[6] خفاجي، أماني زاهر، ا ضطراب الذاكرة العاملة لدي الأطفال ذوي ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد في مرحلتي الطفولة المتو سطة والطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، المكتبة المركزية جامعة القاهرة، 2005، 78 .

[7] ثابت، محمد جعفر، العلاقة بين الذاكرة العاملة وقدرات القراءة الصامتة لدى عينة من الطلاب ضعاف السمع بمدينة الريا ض. الريا ض، مجلة جامعة الملك سعود، للعلوم التربوية والدراسات الإ سلامية، 2004، 17، 651 – 6.

[8] بوتي. لورون، الذاكرة: اسرارها والياتها، ترجمة عز الدين خطابي، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، ط 1، ابو ظبي، 2012، 799.

[9] بدوي. زينب عبد العليم، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، ط1 القاهرة، 2018، 267.

[10] عبد القوي، سامي، علم النفس العصبي : الأسس وطرق التقييم، ط 2، مكتبة الانجلو المصرية،

القاهرة، 2011، 45 .

[11] الشمري، ثناء عبد الودود عبد الحافظ، التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية وعلاقتهما بالقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2015، 66 .

[12] العجيلي، شذى عبد الباقي، إتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، 2008، 43.

[13] Derryberry, D., & Reed, M. (2001). Attentional control, trait anxiety, and the regulation of irrelevant response information.Manuscript.

[14] Spillers، Unsworth, N .G(2010).Working memory capacity:Attention control, secondary memory, or both? A direct test of the dual-component model. Journal of Memory and Language,62.

[15] Henry JD, MacLeod MS, Phillips LH, Crawford JR. A meta-analytic review of prospective memory and aging. Psychol Aging. 2004;19: 27–39. mid:15065929 View ArticlePubMed/NCBIGoogle Scholar.

[16] Dismukes. R. Key (2010). REMEMBRANCE OF THINGS FUTURE:PROSPECTIVE MEMORY IN LABORATORY, WORKPLACE, AND EVERYDAY SETTINGS; NASA Ames Research Center, Moffett Field, CA 94035,p.4

[17] Einstein, D. & Mcdaiel, A. (2005). Multiple Processes in rospective memory retrieval: Factors determining montoring versus spontaneous retrieval. Jornal of Experimental Psychology; General, Vol. 134, 34-327

[18] Scullin, M. K., & McDaniel, M. A. (2010). Remembering to execute a goal: Sleep on it! Psychological Science, 21,1028–1035.

[19] Marsh, R. L., Hicks, J. L., & Bink, M. L. (1998). Activation of completed,uncompleted, and partially completed intentions. Journal

of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 24, P.P350-361.

[20] Einstein, O., McDaniel, M., Thomas, R., Mayfield, S., Shank, H., Morrisette, N.,&Breneiser, J. (2005). Multiple processes in prospective memory retrieval:Factors determining monitoring versus spontaneous retrieval. Journal of Experimental Psychology,.327-342.